mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 67

محمد بن صالح العثيمين

وهذه مسألة مهمة يجب على الائمة مراعاتهم الواجب على الامام ان يصلي بالناس اتم صلاتي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لا يقل مثلا ان الركن في في القراءة هي قراءة هو قراءة الفاتحة فاقتصر عليها - 00:00:00

او ان الواجب في التسبيح واحدة فاقتصر عليه لا لانه يصلي لنفسه ولغيره فالواجب ان يتبع الاكمل لانه ضامن طيب يقول الا لعذر الا لعذر كما لو حصل حريق بطرف المسجد مثلا - 00:00:20

او كما كان الرسول اذا سمع بكاء الصبي تجوز في صلاته او ما اشبه ذلك وفي هذا دليل على ان ما يفعله بعض الناس في صلاة التراويح في رمضان من السرعة التي تمنع المأمومين فعل ما يجب - 00:00:46

فضلا عن فعل ما يسن ان ذلك ليس بجائز وانه خلاف الامانة والواجب هو ان الانسان يكون امينا مؤديا لامانته وكذلك في التطويل لا يجوز ان يطول اكثر مما كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يفعل وان كان لو صلى لنفسه - 00:01:04

لطول ما شاء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم المسجد فليطول ما شاء ثم ضرب مثلا واضحا الوكيل مثلا اذا وكل في شراء شيء اليس يتعين عليه ان يشري الاكمل - 00:01:30

نعم؟ بلى. ولو ولو اشترى لنفسه الادون لنفسه مو لوكيله لموكلي فهو باختياره طيب اذا اراد ان يبيع اليس يجب عليه ان يستقصي في طلب الثمن بدأ لكن لو اراد ان يبيع لنفسه - 00:01:50

وباع ما يساوي عشرة بثمانية فله ذلك. فله ذلك يقول رحمه الله فامر الدين اهم اذا كان يتصرف بغيره ان يراعي السنة في ذلك نعم بسم الله بعض الانتقال يغير صوتك الركوع او من رفع من نعم هل هو ركع او - 00:02:16

نعم والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقول انما فعلت هذه ويتعلم صالحا. نعم. فلو كان يعني هذا جائز او مشروع تتعلق به ولم صحيح هذا مما يدل على ان الرسول لا لا يغير فتنة - 00:02:43

لكن قد يقول قائل ان الرسول قال لتأتموا بي ولتعلم طلعت وهذا اذا ارتفع صار ابلغ التعلم ليكون يجعل علة مركبا من لكني سألت بعض الاخوة بعض الذين يعتنون بالحديث - 00:03:03

وقلت لهم هل بلغ ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يغير في التكبيرات فقالوا لا ابدا ورأيت وطلعت في كتب العلم ما تيسر ولم اجد احدا من العلماء ذكر انه يغير - 00:03:23

بين الفاظ التكبير الا ان بعضهم قال يمد التكبيرة التي ينحط بها من القيام الى السجود او يرتفع بها من من السجود الى القيام وذلك لطول الفصل ليستوعب الذكر كل النهوض - 00:03:40

حتى لا يسكت في بعض في بعض النهوض لانه لو قصر وهو مسافة طويلة لانتهى من التكبير قبل ان يصل الى الركن الذي يليه سيبقى بعض النهوض خاليا من الذكر - 00:04:01

قالوا فهذا يمد نعم اما انه يمد اذا جلس من سجود التشهد وبعض رأيت بعض الائمة يغير ايظا حتى اذا جلس التشهد الاول من التشهد الثاني اذا كانت سيد اول قال الله اكبر - 00:04:20

سمعت من قولي اكبر؟ لا هو يقوله لا شك لكن يقطمه يعني ترى هذا هو التشهد القصير نعم واذا كان الاقتصاد الاخير مد رأيت هذا يصلي في المسجد نعم فسبحان الله يتفننون - 00:04:45

ثم انا وجدنا ان عدم التكبير عدم التمييز بين التكبير في مصلحة بالنسبة للمأمومين وهو الانتباه الانتباه لانه اذا كان هناك علامة

للتكبير مشى هالرجال على هالعلامة هذي وصار يتحرك - 00:05:02
نعم ولذلك لو لو مغط التكبير الامام وهي هي وباق عليه ركعة ماذا يفعل المأموم يجلس اتباعا لايش اكتمال النغمة فلهذا رأينا من المصلحة والا كنا نفعل في الاول كنا نميز بين التكبيرات - 00:05:22
كما كان مشايخنا يفعلون هذا لكن نبهني بعض الناس صلى معي من وهو من غير البلد وقال لي يا فلانة ليش تغير عندك دليل على هذا؟ والله ما عندي دليل لكن هذا عمل الناصح قال لا ما ما في دليل - 00:05:46
فلما فعلتها اول مرة صاحوا الناس ورائي سبحان الله سبحان الله نعم ما علم لكن الحمد لله صار في المسألة معتادة نعم السرعة وش تبغون في هذا يقول لو كان المأمومون لو صلى الامام على حسب ما جاءت به السنة نفروا منه - 00:06:06
فهل له ان يخفف فقد الواجب الذي ارى ان منه ليس له ذلك ارى انه ليس له ذلك لاننا لو كنا بموافقة اهواء الناس لكان الامر غير منضبط شرعا كان كل جماعة لهم - 00:06:36
صفة صلاة خاصة والله عز وجل يقول ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض لكن نعلمهم ثم نعظهم ينصحهم نقول يا جماعة انتم لو كنتم تنتظرون عشاء او غداء وقالوا الى الان لم يأتي العشاء من الطباخ - 00:06:58
نعم ترضون ان تنتظروا وانتم الان على مائدة الله عز وجل. نعم. الصلاة فيها كل خير روضة من رياض الذكر قيام وقعود وركوع وسجود وقراءة تسبيح ودعاء وتعظيم روضة ننصحهم - 00:07:19
وشيئا فشيئا والنفوس ان شاء الله ستقوى للحب نعم نعم يا ادم اذا لم يشق على على الناس اذا لم يشعر لانه احيانا لو اقتصر على الواجب لشق على الناس الذين لا لا ينهضون بسرعة - 00:07:41
نعم ثلاث اسئلة يا شيخ. ثلاثة. ثلاثة. طيب. ومتى اهتمت ومتى اهتمت الولاة باصلاح دين المسلمين صلح للطائفتين ترجع النسخة؟ ايه لا لا انا عندي الناس ما عندي اه سبحان الله الحمد لله طيب - 00:07:58
استغفر الله ومتى اهتمت الولاة باصلاح دين الناس؟ صلح للطائفتين دينه ودنياهم والا اضطربت الامور عليهم ملائكتين من الولاة. الولاة والرعية الله اكبر وملاك ذلك كله حسن النية للرعية واخلاص الدين كله لله. نعم - 00:08:22
ايش بدل حسن النية من يوافقه فتاوي نسخة واخلاص الدين كله لله والتوكل عليه فان الاخلاص والتوكل جماع صلاح الخاصة والعامة ما امرنا ان نقول في صلاتنا اياك نعبد واياك نستعين فان هاتين الكلمتين قد قيل انهما - 00:08:50
يجمعان مع انهما يجمعان معاني الكتب الكتب المنزلة من السماء وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة في بعض مغازيه فقال يا مالك يا ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك - 00:09:24
فجعلت الرؤوس تندر عن كواهلها وقد ذكر وقد وقد ذكر ذلك في غير وقد وقد ذكر ذلك في غير موضع من كتابه كقوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبح اضحيته يقول - 00:09:44
اللهم منك ولك واعظم عون لولي الامر خاصة بل منك هذا يتضمن الاستعانة وان الله تعالى هو الذي اعانه على تحصيله واعانه على على التقرب به اليه وقوله لك هذا هو - 00:10:10
الاخلاص نعم واعظم عون لولي لولي الامر خاصة ولغيره عامة ثلاثة امور احدها الاخلاص لله والتوكل عليه بالدعاء وغيره. واصل ذلك المحافظة على الصلوات بالقلب والبدن. الثاني ما هو الدليل؟ على - 00:10:31
الصلاة محافظة قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة الله نعم. الثاني الاحسان الى الخلق بالنفع والمال الذي هو الزكاة. الثالث الصبر على اذى الخلق وغيره من النوائب ولهذا جمع الله بين الصلاة والصبر كثيرا. كقوله تعالى كقوله تعالى في موضعين - 00:10:54
استعينوا بالصبر والصلاة وكقوله تعالى ترى كثيرا منها عندنا ها؟ عندنا يجمع وما عندنا موظوع ولهذا جمع الله بين الصلاة والصبر كقوله في موضعين يجمع الله بين الصلاة والصبر كثيرا تطوع - 00:11:25
ما في منظر ولابد ان لابد من الحدث كثيرا او من حيث موضعي لانهم ضعيف لا تعد كثرة نعم واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين غير هذي واستعينوا بالصبر والصلاة وانها كبيرة الا على الخاشعين - 00:11:48

هما ايتان نفسه اللي عنده ولهذا جمع الله بين الصلاة والصبر كقوله في موضعين اظن هذا احسن من الصلاة نعم يعني تحذف كثيرا ها عندك وذكروا ايات غير آآ غير الاية فيها ايه اجل اذا - 00:12:20

الصواب على الحال؟ كثيرا كثيرا وحاز موضعي طيب اصبر قال لي عندي كنضيف لكن عندك انت في ايتين ايه هو الظاهر ايه الظهر ولهذا جمع الله بين الصلاة والصبر عندك يا جماعة - 00:12:58

يجمع الله يجمع طيب يجمع الله بين الصلاة والصبر كثيرا كثيرا لقوله في موضعين واستعيذوا بالصبر والصلاة طيب وكلاهما في في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا تعين بالصبر والصلاة - 00:13:39

نعم في قوله فيما رأيه واستعينوا بالصبر والصلاة وايضا يا ايها الذين امنوا امن تعينوا الصبر والصبر - 00:14:13